المسلى والرابع التالي والخامس المرياح والسادس الخاطف والسابع الخطي
والثامن المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكير وهو آخر الخيل سبقا
والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل للسباق وهو أن يقصر بعد السمن على
الحب وعلى الشيء اليسير من العلف وقوله عندهم مربع العالم دارهم المعلم
ومربع الاديب مستوبل جديب س المربع المنزل في الربيع خاصة والمربع
المنزل في الربيع وغيره وجعل منزل العالم مربعا لما فيه من الفوايد تشبيها بالمنزل
في الربيع لما فيه من الخصب والمعالم جمع معلم وهو الاثر يعني ان منزل العالم
مهجور وكذلك هو باليمن وكان يقال لكل عالم من الناس عالم بني فلان وعالم ارض
فلان الاوهب بن منبه فكان يسمى عالم الناس وهو من ابناء فارس الذين باليمن
فذكر وهب يوما في مجلس الحسن البصري فقال الحسن وأي رجل ولكنه
وقع بين حاكة وقيل جاه العلم بالعراق وجاه المال بمصر وجاه
السلطان باليمن ومر اشتاء الناس الشاعر قيل للعلم أين تريد قال العراق قال
العلم وانا معك وقيل للمال اين تريد قال مصر قال المال وانا معك وقيل للحياء ان
تريد قال اليمن قال الكرم وانا معك وكذلك أهل اليمن بهذه الصفة الآن العجم
غالب عليهم ولما ظفر الحجاج بعبد الرحمن بن الاشعث أتى بابي أيوب بن يزيد البليغ
الفصيح الذي يقال له ابن القرية من المرين فاسط وكان ابن القرية مع ابن الاشعث
فكان له وللحجاج حديث فسأله الحجاج عن البلدان والامصار واهلها فوصفهم
له حتى انتهى الى اليمن فقال له الحجاج اخبرني عن اليمن قال له أصل العرب وأهل
السوءات والحسب هم البها عبدا او البكم اميرا وقوله ومربع الاديب
مستوبل جديب المربع موضع الربيع وهو المرعا قال قيس بن زهير

ولكن الغنى حل بدار بغى والبغى مرتعه وخيم

واول الابيات

علم ان خير الناس بعدك لا حق ... الهيا فلا يبرم

ولولا بغيه ما زلت ابكي ... على الدهر ما طلع النجوم

ولكن الغنى حل بدار بغى والبغى مرتعه وخيم

اظن الحلم دل على قومي ... وقد يستجهل الرجل الحليم

وما رزئت الرجال وما رزيني ... تفجع غير مستقيم

والمستوبل

والمستوبل غير الموافق يقال استوبل الرجل البلد اذا لم يوافقه في جسمه وقوله
فما في الاجتراح فعل امر وفي الاطراح واو عمرو اتى بها للفرق بينه وبين عمر
اذا اتسق الكلام واشتمر واستغنى عنها بدخول الالف التي جعلت عوضا في
المنصرف س يعني العالم والاديب انهما موقوفان على الاكتساب وقوف
فعل الامر مطرد وكان عندهم اطراح واو عمرو والاجتراح الاكتساب ومنه
قوله تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار ومنه سميت كلاب الصيد جوارح قال تعالى
وما علمتم من الجوارح مكلبين ومنه جوارح الانسان وهي اعضاءه التي يكتسب
بها قال الحطيئة

ماذا تقول الكواذ بي مرخ حمد الهواصل لما وجدن سبيا

القيت جارتهم في قعر مظلمة فاعفر عليك سلام الله يا عمرا

وفعل الامر مبني على السكون مثل قم وقل واجلس واركب وما شاكل ذلك
يقال لهذا الفعل موقوف ولا يقال له مجزوم لانه لم يدخل عليه جازم فيجزمه
فلذلك وقع في المضارع من الاعراب وأصل البنا للافعال والحروف الاما
ضارع الاسما من الافعال فاعرب لمضارعته اياها والاصل في الاسما
المضارع الحروف فبني لمضارعته اياها واما واو عمرو فانما زادها الكتاب
فرقا بين مشتبهين بين عمرو وعمر في حال الرفع والخفض فاذا صاروا الى
النصب حذفوا الواو لان الاشتباه بينهما قد زال بانصراف عمرو وزياده
الالف فيه التي جعلت عوضا من التنوين وقوله ظروف عمت
لا تظفى منهم بالمغى س الظروف جمع ظرف وهو الوعاء وظرف الانسان جسمه
قال المغيرة بن حبناء يهجو اخاه صخرا

أبوك أبي وأنت أخي ولكن تفاضلت الطبايع والظروف

وأمك حين تنسبها تصدق ولكن أنها طبع سخيف

والغي الجهل يقال منه رجل غيي على فعيل وغي على فعل وغيا وبغايا ويقال ايضا
غاو غيا اذا لم يهتد للصواب والالمعي الذكي الفطن الذي يغرف الامور
قيل كونها قال اوس بن حجر

الالمعي الذي يظن بك الامر ... كان قد رأى وقد سمعا

نصب الحامي بفعل متقدم وكذلك التالعي وقوله يسفون رعا

Copyright © King Saud University